

«إعادة تشكيل التنمية على طاولة اجتماعات الربيع لـ»الدوليين



وام))

تنطلق غدا، الاثنين، في العاصمة الأمريكية واشنطن اجتماعات الربيع 2023 لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتستمر حتى 16 أبريل الجاري لبحث ومناقشة آخر التطورات الاقتصادية العالمية. وعلى مدار أسبوع سيجتمع واضعو السياسات والخبراء والقادة وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين، لمناقشة مجموعة من المواضيع المختلفة وفي مقدمتها التحديات العالمية التي تواجه الاقتصاد الكلي، وآخر التطورات في الرقمنة وتكنولوجيا الخدمات المالية، وشؤون المناخ، والطريق نحو تحقيق المساواة. وسيبدأ ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي (المستقل)، وكريستالينا غورغييفا المدير العام لصندوق النقد الدولي، اجتماعات الربيع بإجراء مناقشة حول التحديات المعقدة التي تواجه الاقتصاد العالمي وذلك خلال فعالية بعنوان «الطريق إلى المستقبل: بناء القدرة على الصمود وإعادة تشكيل التنمية».

التغلب على الديون

وستسلط الفعالية، التي ستعقد غداً، الضوء على أوجه عدم اليقين والمخاطر التي تؤثر بشدة على الاقتصاد العالمي بعد ثلاث سنوات من بدء الجائحة، بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالتضخم المزمن، وأزمة ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ النمو، وارتفاع المديونية إلى مستويات قياسية البلدان النامية، وآثار تغير المناخ والتي تشكل خطراً يهدد الأرواح، وسيبحث هذا الحوار في كيفية تحسين تمويل المنافع العامة العالمية والتصدي لهذه التحديات معاً.

ويشهد يوم الثلاثاء الموافق 11 أبريل عقد فعالية بعنوان «التغلب على الديون وتحقيق النمو» بحضور نخبة من الخبراء الأكاديميين وواضعي السياسات من الاقتصادات النامية، بالإضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص لمناقشة الحلول المحتملة، والتعرف على ما يمكن القيام به لتجنب أزمات الديون وتحقيق النمو في وقت يبلغ الدين العام أعلى مستوى يتم تسجيله منذ 50 عاماً.

وفي 12 أبريل ستعقد فعالية بعنوان «الحكم بفاعلية خلال الأوقات العصيبة» والتي ستسلط الضوء على ما يمكن للحكومات أن تفعله لتلبية الاحتياجات الأكثر أهمية لحماية الأفراد في ظل الظروف الراهنة، وكيف يمكن للمجتمع الدولي أن يساند الحكومات في تلبية الاحتياجات الأساسية للفئات الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً.

تسريع وتيرة التنمية

وستتضمن الاجتماعات في 13 أبريل فعالية بعنوان «تسريع وتيرة التنمية في عصر الأزمة العالمية»، وفعالية أخرى بعنوان «تمكين النساء بوصفهن رائدات أعمال وقيادات» ستضم كوكبة من المتحدثين رفيعي المستوى لمناقشة كيفية تعزيز الجدوى الاقتصادية لدمج المرأة وتحقيق المساواة، وسيناقش المتحدثون دور القطاعين العام والخاص في تهيئة بيئة مواتية تساعد على تعزيز الفرص المتاحة لتمكين المرأة ومشاركتها اقتصادياً بشكل كامل.

وسيشهد يوم 14 أبريل عقد ثلاث فعاليات بعنوان «قوة رأس المال الخاص في التنمية المستدامة» و«تحفيز سلاسل الإمداد المستدامة والشاملة للجميع» و«الاستثمار في رأس المال البشري لتسريع وتيرة التحول الأخضر».

وستعقد على هامش اجتماعات الربيع اجتماعات لجنة التنمية المشتركة واللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية التابعة للصندوق، وذلك لمناقشة ما تحقق من تقدم بشأن عمل مجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، إلى جانب تنفيذ ندوات وجلسات وفعاليات تركز على مواضيع الاقتصاد العالمي، والتنمية الدولية، والأسواق المالية العالمية.

وتجمع اجتماعات الربيع 2023 تحت مظلتها مسؤولين حكوميين من الدول الأعضاء بصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، والمراقبين والممثلين عن المنظمات الدولية والإقليمية والاقتصادية، ومحافظي البنوك المركزية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، كما ستشهد الاجتماعات انعقاد منتدى سياسات المجتمع المدني، للحوار حول سياسات منظمات المجتمع المدني.

ويشارك في الاجتماعات أيضاً كبار المسؤولين من القطاع الخاص والمؤسسات المالية والبنوك وأعضاء المجالس البرلمانية ومجالس الشورى والشيوخ، والأكاديميون.